اعداد واشراف:
الشؤون المحلية بالجزيرة

المدينة المنورة

ملحق خاص بمناسبة افتتاح
سمو ولي العهد مجمع أوقاف
البوصة والنشير

السبت ١٩ من جمادى الاولى ١٤١٨هـ ٢٠من سبتمبر «ايلول» ١٩٩٧م. العدد ٩١٢٣

بعد اكتمال إنشائه بتكلفة حوالي مائتي مليون ريال

سمو ولي العهد يفتتح مجمع وقف البوصة والنشير في المدينة المنورة اليوم

د. التركي:

رعاية الأمير عبدالله للحفل تؤكد عناية سموه بكل مايتعلق بشؤون الوزارة

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني – حفظه الله – ظهراليوم السبت مجمع وقف البوصة والنشير التجاري والسكني في المدينة المنورة بعد ان انتهت اعمال انشائه والذي بلغت تكلفته حوالي مائتي مليون ريال.

اعلن ذلك معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وقال معاليه في تصريح له بهذه المناسبة: ان المشروع يأتي ضمن برنامج الوزارة، لتطوير ودعم الاوقاف الخيرية التي تشرف عليها في مناطق المملكة المختلفة، واستثمارها بالطرق المتاحة.

ورفع معاليه الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على اهتمامه ورعايته افتتاح مجمع وقف البوصة والنشير في المدينة المنورة، الامر الذي يؤكد العناية والدعم اللذين يوليهما سموه الكريم بكل ما يتعلق بشئون الوزارة بعامة، وشؤون الاوقاف بخاصة.

واكد معاليه ان هذا المشروع وغيره من المشروعات الاستثمارية للاوقاف، يجيء وفقا لما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الامين، وسمو

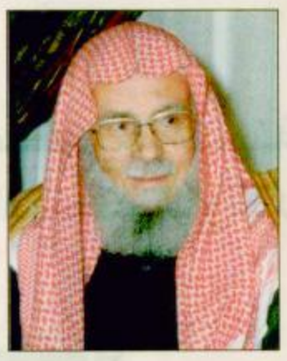

الأمير عبدالمجيد يولي اهتمامه وعنايته بمناشط الوزارة في المنطقة ومتابعة مشروعاتها

النائب الثاني – حفظهم الله – من اهتمام وعناية بأعيان الأوقاف، وتنمية مواردها، وتطويرها تمشيا مع شروط الواقفين، مشيدا في الوقت نفسه بالعمل الرائد الذي تقوم به المملكة في احياء هذه السنة المباركة، والتشجيع على اعمال الخير في شتى المجالات الاسلامية.

كما اعرب معاليه عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة على اهتمامه وعنايته بمناشط الوزارة في المنطقة ومتابعته مشروعاتها، وبخاصة مجمع وقف البوصة والنشير في المدينة المنورة، وتسهيل وتوفير الامكانات لها حتى تؤدي مهماتها على احسن وجه.

ونوه معاليه بأهمية الوقف، لما يحققه من الخير والثواب للفرد والجماعة، قال تعالى «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» والوقف من وجوه الانفاق التي امر الله تعالى بها، قال تعالى: «وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» وفيه مجاهدة للنفس، وتخليص لها من البخل، وتطهيرها من الشح الذي نهى الله عنه، قال تعالى: «ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون».

واشاد الدكتور عبدالله التركي بما يقدمه ولاة أمرنا – حفظهم الله – من دعم مادي ومعنوي، وعناية بكل ما يتعلق بشؤون الاوقاف بالمملكة؛ لتطوير قطاع الاوقاف والعناية بها وفقا لتعاليم الشريعة الاسلامية السمحة.

واوضح معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ان المجمع يعتبر واحدا من اهم المعالم الحضارية الحديثة في المنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي الشريف، وانه يتميز بطابع عمراني فريد، وجودة تصميمه المعماري النابع من التراث والبيئة من خلال مبناه الذي يرتفع الى اكثر من اربعة عشر طابقا تطل جميعها على المنطقة المركزية بجوار الحرم النبوي الشريف ومعظم احياء المدينة المنورة.

وشكر معالي الوزير المسؤولين في وكالة الاوقاف، وفرع الوزارة في المدينة المنورة على جهودهم، ومتابعتهم لاتمام هذا المشروع الخير.

وفي ختام تصريحه سأل معاليه الله تعالى ان يجزي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الامين، وسمو النائب الثاني خير الجزاء على ما يبذلونه من خدمات للاسلام والمسلمين، وان يوفق القائمين على هذا العمل الخير لكل ما يحبه الله ويرضاه، انه سميع مجيب.

ومما يجدر ذكره ان المهمات المعمارية لهذا المجمع الكبير موزعة على مختلف اغراض النشاط السكاني والاجتماعي والتجاري والاستثماري، كما انه يحتوي على كافة الخدمات اللازمة لهذه الاغراض من مواقف، واسواق ومصاعد كبيرة بالاضافة الى قربه من الحرم النبوي الشريف، حيث لا يبعد عنه سوى «200» متر فقط، مع سهولة الدخول والخروج منه بكل يسر وامان.

وقد اقيم المجمع السكني التجاري لوقف البوصة والنشير في المدينة المنورة على ارض مساحتها «14,630» مترا مربعا، ويضم (200) محل تجاري، و(64) شقة سكنية، وثماني فيلات علوية، و(300) موقف للسيارات.

وتبلغ مساحة كل من البدرومين الاول والثاني للمجمع «9,650» مترا مربعا، ويتسع الاول لـ (159) موقفا للسيارات، والثاني لـ (141) موقفا للسيارات، يعلو ذلك ثلاثة ادوار مساحة كل منها (8,020) مترا مربعا، ويحتوي الدور الارضي منها على (61) محلا تجاريا، كما يحتوي الدور الاول على (75) محلا تجاريا، بينما يحتوي الدور الثاني على (64) محلا تجاريا، ثم الدور الرابع الذي يعلوه مهبط للطائرات العمودية.

ويلي ذلك دور للخدمات والتشغيل، ثم البرج السكني المكون من عشرة طوابق، حيث الشقق السكنية المصممة والمنفذة على أعلى درجة من الجودة والجمال، تتراوح مساحاتها بين (140) متر مربع الى (200) متر مربع بالاضافة الى الفيلات السكنية التي تتكون كل منها من دورين (دوبلكس) وتتراوح مساحة كل منها ما بين (290) متر مربع و(400) متر مربع.

مكانة الوقف

بقلم: د. عبدالرحمن بن سليمان المطرودي☆

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. اما بعد:

فمن الواجب بيانه ما انعم الله به على عباده، ان شرع لهم من الدين ما يقربهم اليه زلفى، وكان مما شرعه لهم، وأمرهم به ان يفعلوا الخيرات، وينفقوا مما جعلهم مستخلفين فيه، تزكية لانفسهم، وتطهيرا لاخلاقهم، وتنمية لاموالهم، قال تعالى: (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) وقال: (وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) ووعد سبحانه وتعالى فاعلي الخير بتوفية اعمالهم، ومضاعفتها لهم أضعافا كثيرة في وقت هم احوج ما يكونون الى ذلك فقال تعالى: (وما تفعلوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) وقال تعالى: (من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة) وفي آية اخرى: (فيضاعفه له وله أجر كريم).

وقد بين تعالى تلك المضاعفة اتم بيان، وضرب لها مثلا بما تعيه افهام الناس، وتدركه عقولهم، وتراه اعينهم، فقال: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان العمل ينمو ويعظم حجمه، ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله الا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل).

ومن افضل وجوه الانفاق، واعظمها اجرا، واعمها فائدة، وادومها نفعا، وابقاها اثرا الوقف في سبيل الله، وهو في الاصطلاح الشرعي: تحبيس الاصل، وتسبيل المنفعة.

فهو بذلك يجمع بين أمرين جليلين:

اولهما: ثبوت الاصل الموقوف، ودوام الانتفاع به، مما يجعله ادوم صور الصدقة الجارية الوارد فضلها في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له) رواه مسلم.

الامر الثاني: اتساع مجالات الانفاق من غلاته، وتنوع مصارفه، وتعدد اوجه البر والاحسان فيه، مما يجعله من اولى ما يتسابق اليه المحسنون، واهم ما يتنافس فيه المتنافسون.

من اجل ذلك سارع المسلمون الى هذا العمل الفاضل منذ عهد النبوة، والقرون المفضلة يهديهم الى ذلك، ويرشدهم اليه سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين في وقف انفس ما يملكون، وتحبيس اكرم ما يحبون، فقد روى الجماعة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: اصاب عمر بخيبر ارضا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه، فكيف تأمرني به ؟ قال: (ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها، فتصدق غير أنه لا يباع أصلها، ولا يوهب ولا يورث) الحديث.

فمنهم من وقف بئرا ومنهم من وقف نخلا ومنهم من وقف عتاده او درعه ليستخدمه المجاهدون في سبيل الله، وتوالت جموع الصحابة على العمل بهذه السنة الكريمة.

وعلى هذا النهج القويم سار التابعون ومن بعدهم عبر العصور الاسلامية المتعاقبة فتوسعت الاوقاف، وشملت بنفعها كثيرا من المرافق الخيرية والاجتماعية والعلمية واسهمت اسهاما كبيرا في خدمة المجتمع الاسلامي، والنهوض برقيه وتقدمه.

وفي عصرنا الحاضر تزداد اهمية الوقف، وتتضاعف الحاجة الى احياء هذه السنة النبوية، وبعثها قوية كما كانت عليه ولاسيما أن قد تنوعت مجالات الوقف، وتعددت اوجه الانتفاع به وكثرت طرق الخير والبر التي يشملها، فبالاضافة الى ما سبقت الاشارة اليه نجد ان من اهم ابواب الخير الجديرة بالوقف الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والدعوة الى الله تعالى، وهو ميدان من ميادين الخير العظيمة، وباب من ابواب البر والاحسان جليل، وكذا طباعة الكتب الاسلامية النافعة، وترجمتها الى مختلف اللغات ليستفيد منها المسلون اينما كانوا، وغير ذلك مما يصعب حصره. ونحن في المملكة العربية السعودية قد حبانا الله بمنح كثيرة، ومنّ علينا بنعم عظيمة: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) نعمة الأمن والاستقرار، وتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مناحي الحياة، ووفرة المال، وحب اهل هذا البلد الامين للخير، وسعيهم له.

وقد اهتمت هذه الدولة المباركة بالوقف ايما اهتمام فانشأت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد جهة متخصصة في رعاية الاوقاف والعناية بها والمحافظة عليها، وقد اولاها خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – وسمو ولي عهده الامين، وسمو النائب الثاني عناية خاصة، وهذه العناية والرعاية بالاوقاف تستوجب من الجميع بذل الوسع لتنفيذ توجيهاتهم في رعاية هذه الاوقاف والعناية بها والمحافظة عليها.

والله الموفق، والهادي الى سواء السبيل.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

○ وكيل وزارة الشئون الاسلامية لشئون الاوقاف ○

التذكير ببعض فوائد الوقف وحكمة تشريعه

بقلم الشيخ/ عبدالله بن صالح القصير

الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

أما بعد: فان الوقف الاسلامي من محاسن الشريعة الاسلامية المطهرة شرعه الله تعالى فضلا منه على الواقفين واحسانا منه الى الموقوف عليهم ففيه من المصالح المتنوعة والمنافع العاجلة والآجلة ما لا يحصى كثرة، وما يغري من آتاه الله تعالى خيرا ان يبادر اليه، وينافس فيه على وجه الاخلاص لله تعالى والموافقة لشرعه، حتى يكون من المحسنين المنتفعين بما آتاهم الله من فضله، وفيما يلي ذكر بعض فوائد الوقف:

الأولى: انه صدقة جارية ينتفع بها الواقف في حياته، ويتصل بها عمله بعد وفاته لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

الثانية: انه احسان من صاحبه لمستحقه يكون سببا في الفوز بمحبة الله تعالى، وجزيل مثوبته وقد قال تعالى (وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) وقال سبحانه في المتقين المحسنين (أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين).

الثالثة: ان الوقف اعانة من الواقف للموقوف عليهم على طاعة الله تعالى، وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة).

الرابعة: وهو ايضا من السنة الحسنة والدلالة على الخير فإن السابق الى الوقف يذكر معاصريه من قرابته، واصدقائه ونظرائه بالخير، وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال: (من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة) وفيه أيضا قال صلى الله عليه وسلم: (من دل على خير فله مثل اجر فاعله).

الخامسة: الانتفاع بالمال قبل فراقه، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (فان مالك ما قدمت ومال وارثك ما تركت) فالواقف يقدم ماله بين يديه ليبقى له احوج ما يكون اليه. تلك جملة من فوائد الوقف ومنافعه نبهت عليها تذكيرا بهذه السنة العظيمة، أسأل الله تعالى ان ينفع بها، وان يجعلها خالصة لوجهه، وان يمن بذكر بقيتها لاحقا ان شاء الله تعالى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

وصفوه بأنه معلم حضاري في المنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي الشريف

المسؤولون المعنيون بالأوقاف ينوهون بافتتاح سمو ولي العهد لمجمع البوصة والنشير

سجل عدد من مسؤولي وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المعنيين بشؤون الاوقاف عظيم شكرهم واعتزازهم لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وذلك بمناسبة تفضل سموه الكريم برعاية حفل افتتاح «مجمع وقف البوصة والنشير» بالمدينة المنورة بمشيئة الله تعالى يوم السبت المقبل.

ونوهوا بما يجده قطاع الاوقاف من دعم ورعاية جميع المسؤولين في حكومة خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – في سبيل ايجاده واحياء هذه السنة المباركة.

كما القوا الضوء على اهمية الوقف في حياة المجتمع الاسلامي مثمنين جهود الوزارة في سبيل تطوير وتنمية المشروعات الاستثمارية الوقفية بكافة المناطق.

تتويج للجهود المبذولة

في البداية تحدث سعادة وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد لشؤون الاوقاف الدكتور عبدالرحمن بن سليمان المطرودي حيث رفع باسمه ونيابة عن العاملين في مجال الاوقاف بالمملكة بالغ شكره وعظيم امتنانه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وذلك لتفضله برعاية هذا الحفل.

واكد د. المطرودي ان تلك الرعاية المباركة تعتبر تتويجا للجهود المبذولة من جميع القائمين على شؤون الاوقاف بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد وفي مقدمتهم معالي الوزير الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كما انها تعتبر حافزا على بذل المزيد من الجهد والانجاز في سبيل احياء تلك السنة المباركة. ونوه وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف بما يجده قطاع الاوقاف من دعم وتشجيع جميع المسؤولين في حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني – حفظهم الله وسدد خطاهم. واشار في هذا الصدد الى ما تجده مشروعات ومناشط الوزارة في المدينة المنورة من دعم وتشجيع ومتابعة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة الذي كان دوره متميزا وراشدا في تسهيل وتوفير جميع الامكانات والتسهيلات التي عجلت بانجاز هذا المشروع الضخم لمجمع وقف البوصة والنشير في المدينة المنورة والذي يمثل احد اهم الانجازات المتتابعة للوزارة في العمل على تطوير وتنمية المشروعات الانمائية للاوقاف بكافة مناطق المملكة وبما يسهم في التنمية الاقتصادية في المجتمع.

كما اوضح سعادته ان اعيان الاوقاف والعناية بتطويرها محط اهتمام جميع العاملين في الوزارة وفروعها المنتشرة بانحاء مناطق المملكة وذلك من اجل تحقيق مصلحتها وغبطتها وبما يعود على غلالها بالوفرة والبركة وصرفها في مصارفها الشرعية التي اوقفت من اجلها.

وبين الدكتور المطرودي ان الوزارة – من خلال وكالتها لشؤون الاوقاف – قد اوجدت برنامجا خاصا بالحصر والتسجيل لاعيان الاوقاف المنتشرة بانحاء المملكة وذلك في الحاسب الآلي كما كان للمكافأة التشجيعية التي وافق عليها مجلس الاوقاف الاعلى اثر في تشجيع المواطنين للابلاغ عن الاوقاف المجهولة والمعتدى عليها.

كما احدثت الوزارة برامج حاسوبية لكل الادارات المختصة بالاوقاف وكونت لجنة اقتصادية استشارية بقرار من المجلس الاعلى للاوقاف لدراسة افضل وجوه الاستثمار المتاحة للاوقاف وقد اثمرت تلك الجهود وغيرها عن الانتهاء من عدة مشروعات وقفية كبرى منها هذا الصرح المعماري الفريد – مجمع البوصة والنشير التجاري والسكني بالمدينة المنورة – والذي يشرف حفل افتتاحه سمو ولي العهد الامين.

مجمع تجاري سكني

ثم تحدث الدكتور عبدالرحمن المطرودي عن المجمع مبينا ان تكلفته بلغت حوالي مائتي مليون ريال وانه يضم اربعة عشر طابقا ويتكون من كتلتين الاولى تضم المجمع التجاري المكون من ثلاثة طوابق تحتوي على حوالي 200 محل تجاري و300 موقف للسيارات اما الكتلة الاخرى فتضم الجمع السكني المكون من 64 شقة سكنية وثماني فيلات كما يضم المبنى – ايضا – مهبطا للطائرات العمودية.

وعن اهمية الوقف واثره في حياة المسلمين يقول د. المطرودي ان الوقف يمثل امانة اودعها الله عند الانسان يجب الحرص على تنميتها ورعايتها وتوفير كل مقومات الاستثمار والصيانة والمتابعة لتحقيق الاستغلال الامثل لها بما يعود على المجتمع والافراد بخيري الدنيا والاخرة ذلك لان صاحب العين الموقوفة وضع شرطه ووقف ماله وجعل لناظره الحق في التصرف وفق ما يحقق هذه الشروط ولهذا تجتمع جهود الافراد والمؤسسات في الدولة في سبيل المحافظة على هذه الامانة العظيمة وتطويرها وتنميتها بما يحقق شرط الواقف.

وسأل الدكتور المطرودي المولى عز وجل ان يكلل جهود ولاة الامر وجميع القائمين على الاعمال الخيرية في هذا البلد الكريم بالنجاح والتوفيق وان يجعل ثواب ذلك في موازين حسناتهم يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه وفي ختام حديثه رفع شكر جميع العاملين في قطاع الاوقاف وتقديرهم الى خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وما تلقاه الاوقاف من رعاية وعناية وسأل الله ان يديم على هذه البلاد امنها وسؤددها واستقرارها وان يحقق آمال واماني رعاة نهضتها انه سميع مجيب.

امتداد للايادي البيضاء

كما اعرب وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المساعد لشؤون الاوقاف المهندس صالح بن احمد الاحيدب عن فخره واعتزازه بحرص ولاة الامر في بلد الحرمين الشريفين على دعم ومتابعة كل ما من شأنه خدمة العمل الاسلامي في داخل المملكة وفي خارجها وفي شتى المجالات الاسلامية.

واكد المهندس الاحيدب ان هذه الرعاية الكريمة بافتتاح سمو ولي العهد لمجمع البوصة والنشير تأتي امتدادا للايادي البيضاء لسمو ولي العهد الامين في رعايته المستمرة ودعمه للمشروعات الخيرية الاسلامية والتي يأتي الوقف الاسلامي واحدا من صورها المتعددة والعظيمة كما انها تعتبر حافزا وتشجيعا على احياء هذه السنة المباركة التي تجد اهتماما كبيرا من جميع المسؤولين في المملكة والمتمثل في الجهود الحثيثة لوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد التي لم تدخر وسعا ولا جهدا في سبيل اعادة الروح لهذا العمل الخيري العظيم حيث شكلت اللجان التي وقفت على كثير من اعيان الاوقاف المنتشرة في مناطق المملكة ورصدت المكافآت التشجيعية الكبيرة للابلاغ عن الاوقاف المجهولة والمعتدى عليها كما شكلت لجانا لدراسة افضل وجوه الاستثمار المتاحة للاوقاف.

وقال الاحيدب ان اهتمام المسؤولين في حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني – حفظهم الله – بهذه السنة المباركة تأتي متمشية مع النهضة الشاملة التي تشهدها مملكتنا في جميع المجالات التنموية حيث ظهرت في هذا العصر مكانة واهمية المؤسسات الوقفية في التنمية الاقتصادية.

أحد المعالم الحضارية

واضاف الوكيل المساعد لشؤون الاوقاف بقوله: وان (مجمع وقف البوصة والنشير) الذي سيفتتحه سمو الامير عبدالله يعد احد هذه المؤسسات الوقفية الهامة اذ انه سوف يمثل احد اهم المعالم الحضارية الحديثة في المنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي الشريف لما يتميز به من طابع عمراني فريد وجودة في التصميم المعماري النابع من التراث والبيئة ويضم مبناه – الذي يرتفع اربعة عشر طابقا – مختلف اغراض النشاط السكاني والاجتماعي والتجاري والاستثماري والتي ينتظر – بمشيئة الله تعالى – منها الخير الكثير في تحقيق المصلحة والغبطة المنشودة من هذا الوقف.

ثم توجه الاحيدب بالدعاء الى الله تعالى سائلا اياه ان يحفظ لهذه البلاد قادتها وولاة امرها وان يجزي القائمين على اعمال الخير في خدمة الاسلام والمسلمين خير الجزاء وان يجعل ذلك في موازين حسناتهم يوم يقوم الحساب انه سميع مجيب.

المسارعة الى الخيرات

ومن جهته عبر مدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في منطقة المدينة المنورة الاستاذ عبدالرحمن بن علي المويلحي عن سعادته الغامرة لدى سماعه نبأ رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود افتتاح المجمع – بمشيئة الله – يوم السبت القادم.

وقال المويلحي: ان ذلك ليس بمستغرب على ولاة امر هذا البلد المعطاء الذين يسارعون الى الخيرات اينما وجدت وخاصة فيما يتعلق بكل ما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

واضاف مدير عام الفرع: ان هذه الرعاية المباركة بافتتاح سمو ولي العهد لهذا المشروع الوقفي الضخم تعتبر دعوة طيبة لكل العامة والخاصة من ابناء الامة الاسلامية للمشاركة في العمل على احياء هذه السنة المباركة التي اثبتت على مر العصور دورها العظيم في المساهمة في تنمية جميع المجالات الدينية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والصحية وغيرها. والمح الاستاذ المويلحي في هذا السياق الى اهمية الوقف في المجتمع الاسلامي لما يحققه من الخير والثواب للفرد والجماعة فهو من وجوه الانفاق التي امر الله تعالى بها لقوله جل وعلا: (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) كما ان فيه مجاهدة للنفس وتخليصا لها من البخل، وتطهيرها من الشح الذي نهى الله عنه في قوله تعالى: (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).

دعم واهتمام كبيران

كما نوه المويلحي بما يجده فرع الوزارة من دعم واهتمام ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة وتقديمه لكل التسهيلات والامكانات التي ساعدت وتساعد على انجاز مشروعات ومناشط الوزارة المتعددة في انحاء المنطقة.

واشاد مدير عام فرع الوزارة بالمدينة المنورة – بهذه المناسبة – بما تجده هذه السنة المحمودة من دعم واهتمام جميع المسؤولين بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد وفي مقدمتهم معالي الوزير الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي لتطوير قطاع الاوقاف والعناية به والتشجيع عليه وفقا لتعاليم الشريعة الاسلامية السمحة مما اثمر عنه مثل هذا المشروع الوقفي الكبير الذي يزين المنطقة المركزية المحيطة بالحرم النبوي الشريف ببنائه الذي يرتفع شامخا ومعبرا عن جودة وروعة التصميم المعماري الذي يجمع بين التراث الاصيل والعمارة الحديثة في شكل فريد ومتميز كما انه يضم بين جنباته كافة انواع النشاط السكاني والاجتماعي والتجاري التي ستعود غلالها – بمشيئة الله – بالخير الوفير على ما اوقف من اجله هذا المشروع من اعمال خيرية عظيمة تجمع بين خيري الدنيا والاخرة.

وسأل المويلحي الله عز وجل ان يوفق الجميع الى ما يحب ويرضى وان يجعل هذا العمل الخيري العظيم في ميزان حسنات واقفيه والقائمين عليه والعاملين على تطويره انه سميع مجيب.

المسيرة المباركة

بقلم: سلمان بن محمد العمري

تتوالى مشروعات الخير والنماء والاعمار في مسيرة النهضة المباركة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – ومن هذه المشروعات الخيرة – التي عمت، وعم نفعها جميع المسلمين – مشروع «مجمع وقف البوصة والنشير التجاري والسكني في المدينة المنورة» الذي يعد احدى ثمار التوجيهات والمتابعة الكريمة من قائد المسيرة المباركة.

وحينما تحتفل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بتشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورعايته وافتتاحه – حفظه الله – «مجمع وقف البوصة والنشير» انما تحتفل بلقاء متجدد مع مشروعات الخير والنماء المتواصلة في طيبة الطيبة وغيرها من مدن المملكة.

ومن خلال «وقف البوصة والنشير» فان وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد تقدم انموذجا لبرامجها الجديدة في تطوير ودعم الاوقاف الخيرة وباسلوب يجمع بين عوائد الاستثمار، وتقديم الخدمات المميزة والمفيدة للمجتمع.

واجدها مناسبة طيبة لدعوة رجال الاعمال والمحسنين للاسهام في الاعمال الخيرية من خلال انشاء الاوقاف الخيرية فهي سنة مباركة، وصدقة جارية، وينتفع بها الواقف في حياته، تبقى له بعد مماته، كما جاء في السنة قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية، او علم ينتفع به من بعده، او ولد صالح يدعو له».

والانفاق في وجوه الخير تجارة رابحة مع رب العالمين الذي يقول في محكم كتابه: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم» فمن ذا الذي يأبى مضاعفة قرضه؟

أسأل الله العلي القدير ان يديم علينا هذه النعمة المباركة، وان يديم على هذه البلاد أمنها وأمانها وان يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني خير الجزاء على ما يقدمونه من رعاية واهتمام بشؤون الاسلام والمسلمين.

وصلى الله علي نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.